مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

تنظيم البيئة الصفية على جو البراعة وتأثيرها في تحسين سرعة الرؤيا البصرية وأداء ودقة مهارة الإرسال بالكرة الطائرة

أ.م.د دنيا علي عبد الحسن سليم[1]
(1) جامعة النهرين/كلية العلوم السياسية/شعبة النشاطات الطلابية.
dunya.ali.pol@nahrainuniv.edu.iq

مستخلص البحث:
يهدف البحث إلى تنظيم البيئة الصفية على جو البراعة لطالبات الصف الثاني متوسط بإعداد مواقف تعليمية في دروس التربية الرياضية للكرة الطائرة، والتعرف على تأثير تنظيم البيئة الصفية على جو البراعة في تحسين سرعة الرؤيا البصرية لدى طالبات الصف الثاني متوسط، والتعرف على تأثير تنظيم البيئة الصفية على جو البراعة في أداء ودقة مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة لطالبات الصف الثاني متوسط، لتكون بذلك فرضيتا البحث أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في سرعة الرؤيا البصرية وأداء ودقة مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في سرعة الرؤيا البصرية وأداء ودقة مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة وأعتمد المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة على عينة بلغت (60) طالبة اختزن عمديا بنسبة (30.928%) من مجتمعهم الأصل المتمثل بطالبات ثانوية المتفوقات للبنات ضمن تشكيلات المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية، للعام الدراسي (2025/2024)، وبعد تهيئة اختبارات البحث تم إعداد (6) دروس عملية بتنظيم البيئة الصفية على جو البراعة تضمنت أجواء تعليمية تتسم بالإثارة والتشويق واستخدام المحفزات الصورية والضوئية والتنافس بتفاعل تعاوني ما بين الطالبات وطبقت على طالبات المجموعة التجريبية على مدى (3) اسابيع بمعدل درسين في الاسبوع الواحد، أما المجموعة الضابطة فإنها تطبق الأسلوب المتبع معهن في دروسهن المتبعة، وبلغت المدة الكلية لإجراءات البحث من (2024/10/1) ولغاية (2024/11/12)، وبعد انتهاء تجربة البحث تم معالجة النتائج إحصائياً بنظام (SPSS) لتكون الاستخلاصات والتطبيقات أنَّ تنظيم البيئة الصفية على جو البراعة في الدروس العملية للكرة الطائرة يلائم طالبات الصف الثاني المتوسط، ويساعد تطبيق التمرينات التعليمية بتنظيم البيئة الصفية على جو البراعة في دروس التربية الرياضية العملية في تحسين مستوى سرعة الرؤيا البصرية وأداء ودقة مهارة الإرسال المواجهة من الأسفل بالكرة الطائرة لدى الطالبات اللاتي يدرسن بها، وبتفوق على الطالبات اللاتي يدرسن من دونها، ومن الضروري عدم المبالغة في استخدام الألوان والإضاءات عند تنظيم البيئة الصفية على جو البراعة في دروس التربية الرياضية العملية للكرة الطائرة، ومن الضروري التشجيع على التنافس وتقديم المكافآت للطالبات بالأساليب التربوية عند التدريس بتنظيم البيئة الصفية على جو البراعة في دروس التربية الرياضية العملية للكرة الطائرة.
الكلمات المفتاحية: تنظيم البيئة الصفية، جو البراعة، سرعة الرؤيا البصرية، مهارة الإرسال بالكرة الطائرة.

.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

مقدمة البحث وأهميته:

إن لجو البيئة التعليمية لدرس التربية الرياضية أهمية بالغة في توظيف مختلف عناصر التدريس وتنظيمها باتجاه ما يزيد من دافعية الطالبات ويحفزهن وينشطهن في هذا الدرس العملي للكرة الطائرة على وجه التحديد، على اعتبار أنَّ التنافس من أهم ما يثير أو يحفز هذهِ الدافعية التي تعد محرك السلوك الحركي وداعمة لاستعداد الطالبات، عند تفاعلهن في البيئة التعليمية للدرس العملي وهذا يعتمد على تمكن المدرسة من التنظيم والسيطرة على الأجواء التعليمية لجعلها محفزة على براعة الطالبات في الأداء المهاري ودقته، لاسيما التنظيم التنافسي لتحقيق الهدف التعليمي، التنظيم الفردي لتحقيق الهدف التعليمي في الدرس، على أعتبار بإن تدريس مهارات الكرة الطائرة لا يقتصر فقط على استعمال التقنيات التربوية أو الوسائط التعليمية بمختلف أشكالها، ولا على تطبيق الأساليب والإستراتيجيات التدريسية على مختلف حداثتها، ليكون تدريس الطالبات بما يحددهن بالتركيز على الواجب لا على الذات بغية الوصول إلى البراعة.إذ إن "جمع المعرفة والتجارب وتبادلها بين المتعلمين والمعلمين، يشمل إدارة وتنظيم عملية نقل المعرفة والتجارب القيمة بين مختلف الأفراد المشاركين في الدرس، سواء كانوا متعلمين أو معلمين". (Ribeiro & Other, 2021, P: 161-170)

كما إنه "تفترض نظرية التعزيز الإجرائي أن المتعلم يقرر أي سلوك سيعمل على تنظيمه، وافترضت هذهِ النظرية ثلاثة مكونات لتنظيم سلوكه وهي المراقبة الذاتية ، والتعليم الذاتي ، والتعزيز الذاتي " (قطامي، 2005، ص310) كذلك فإن "المتعلمين لديهم القدرة على التأثير في سلوكهم وفي بيئتهم، وذلك باستخدام العمليات المعرفية، أي عندما يرتب الإنسان المتغيرات البيئة الموقفية، ويبتكر أسساً معرفية لإنتاج الآثار المرغوبة التي يمكن إشتقاقها من المتغيرات، فإنه يمارس خاصية التحكم الذاتي وعلى ذلك فإن الطاقة أو القدرة أو الوسائل أو الأساليب أو الاستراتيجيات التي تمكننا من التفاعل المستمر والناجح مع البيئة". (بركات، 2012، ص 6)

إذ ترى الباحثة بإنَّ جو البيئة التعليمية لدرس الكرة الطائرة لابد من أن يتسم بالمواقف التعليمية التي تحفز الطالبات على البراعة لِما تتطلبه خصوصية الأداء المهاري لهذهِ اللعبة التي من المفترض أن يكون أداؤها أنَّ لا يسير على وتيرة واحدة لإيهام المنافس بتغيير توجيه الكرة إلى النقطة المحددة لكل مهاراتها المفتوحة التي تتميز بتغير المحيط، كما أن البراعة بطبيعتها هي وليدة تنشيط الدور الحركي للطالبات في الدرس إذا ما تم هذا التنشيط بأسلوب يدعو للفت النظر بالتغيير بنوع التمرينات التعليمية والتغيير بمحفزات أداء هذهِ التمرينات في مواقف تعليمية مشوقة ومثيرة. كما إن "الدافع الجوهري للبراعة في الدرس يرتبط إيجاباً بسلوكات التعلم الجيدة مثل التنظيم الذاتي، ويرتبط سلباً بردود الفعل العاطفية السيئة" . (الملك، 2019، ص94)

كذلك فإن البشر قادرون على التحكم في سلوكهم كالآتي : (ألبرت، 2018، ص 115).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

☼ **التنظيم التنافسي لتحقيق الهدف:** ويعرف أنَّه ذلك التنظيم الذي تكون فيه أهداف الفرد مرتبطةً بأهداف الآخرين، بحيث تنشأ علاقة سلبية بينهم لتحقيق أهدافهم. وأنَّ الفرد يستطيع أنْ يحقِّق أهدافه عندما يفشل الآخرين في تحقيق أهدافهم، وهنا يبحث الفرد عن نتيجة تكون ذات فائدة شخصية، ولكنها تعتمد على الآخرين الذين تربطه علاقة تنافسية مثل الحصول على المرتبة الأولى.

☼ **التنظيم الفردي لتحقيق الهدف:** ويعرف أنَّه ذلك التنظيم الذي تكون فيه أهداف الفرد مستقلة عن أهداف الآخرين، حيث إنَّ تحقيق الفرد لهدفه لا يرتبط بتحقيق الآخرين أهدافهم، وهنا يبحث الفرد عن نتيجة تكون ذات فائدة شخصية، بغض النظر عن جهود الآخرين لتحقيق أهدافهم وذلك لانتفاء العلاقة بينهم، وهنا يفضل الفرد العمل بشكل مستقل عن مساعدة الآخرين

إذ إن "سمات بيئة التعلم النشط أنَّها تجعل المتعلم عنصراً قادراً على المبادأة والتفاعل مع الأقران والتعبير عما لديه بهامش كبير من الحرية فضلا عن دورها في تحويل محور العملية التعليمية من المدرس الى المتعلم، ويمكن تحديد سمات بيئة التعلم النشط في إنها ثرية بمصادر معلومات متنوعة، وتشتمل على فرص لطرح التساؤلات والأستيضاح، وتسود فيها روح التعاون والمشاركة الإيجابية في العمل ". (عطية، 2016، ص 244)

كذلك فإنه من أهم العوامل المؤثرة في براعة الأداء المهاري الحركي هي الخبرات السابقة وهي تعتمد على ما إكتسبه الفرد في مرحلة الطفولة، وتحقيق الأهداف الشخصية، وتأثيرات المحيط والبيئة، والنزعات والميول، والثقافة العامة، والصداقات والعلاقات، والرغبة والممارسة والتدريب المستمر، وطريقة تعلم المهارة لذلك النشاط المعقد والدقيق، والدقة في الأداء، وطريقة استقباله لذلك النشاط، وطريقة تكيفه مع الآخرين. (محجوب، 2001، ص259- 262)

إذ إنه "بمقدور المعلمين استثمار التشويق والدوافع عند المتعلمين، بحيث نوجههم إلى مواقف تعليمية مخططة كي يقبلوا عليه، مدفوعين بنشاط، والعمل على استمرار هذا النشاط حتى تتم عملية التعلم ضمن خطة تشمل تحديد الأهداف المراد تعليمها بدقة، واستثارة التشويق ودوافع المتعلمين نحو تحقيق أهداف محددة، والإبقاء على التفاعل بين المتعلمين والمعلمين والتأكد من حدوث التعلم، وتقويم الأهداف تقويماً دقيقاً". (غازي، 2016، ص 84)

كما إن "المتعلم في الرؤية البصرية يميل إلى أن يستخدم عينيه على إنهما الوسيطان الأساسيان للانطباعات الحسية ويُعد هذا الفرد مُشاهدا من الوجهة الإدراكية ويقترب إلى الأشياء من مظهرها كمُشاهد باتجاهه في ذلك وهو نقل الخبرات الحركية واللمسية وتحويلها إلى خبرات بصرية". (الخولي، 2002، ص 249) إذ إن "حاسة البصر هي تختص بالرؤيا وبتحديد مسافات المرئيات، ووجود العينين معاً يزيد من أفق الرؤيا في أثناء المباراة يلعب البصر دوراً هاماً في أداء المهارات ، ويتمكن اللاعب من أن يعرف مكانه بالنسبة للمنافس ويستطيع تحديد نوع الحركات التي يستطيع أدائها، كما إن إدراك تحركات الفريق المنافس تمكنه من اتخاذ المواقف المناسبة لذلك سواء هجومية أو دفاعية" (حسن، 2001، ص 270).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

كما تعد مهارة الإرسال إحدى المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة ذات الطابع الهجومي ويعرف أنَّه "الضربة التي يبدأ بها اللعب بالمباراة أو يستأنف عقب انتهاء كل شوط وبعد كل خطأ وهو عبارة عن جعل الكرة في حالة اللعب بواسطة اللاعب الذي يشغل المركز الخلفي الأيمن في الفريق أي المركز (1) الذي يضرب الكرة بيد مفتوحة أو مغلقة أو بأي جزء من الذراع بهدف ارسال الكرة فوق الشبكة الى ملعب الفريق المنافس". (إبراهيم، 2001، ص 67)

كذلك تعرف الدقة أنَّها "إمكانية أو قدرة اللاعب توجيه مسارات الإداء المهاري أو نتائجه إلى مكان محدد، وبتوقيت ملائم يحقق التفوق في المنافسة" . (القضاة، 2021، ص81)

إذ إن تعدد وتنوع المواقف التعليمية ضمن محتوى الدرس الواحد لابد من ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأهداف التعليمية للدرس العملي للكرة الطائرة، ولابد من أن تحقق أكثر من غرض في التطبيقات العملية بما تحتاجه الطالبات لإتمام مختلف مهام الأداء المهاري ببراعة، كما إنه تعد سرعة الرؤيا البصرية ذات ضرورة مهمة في تحديد الدقة المكانية للإرسال بالكرة الطائرة، ولهذا فإنه لابد من الاهتمام بمراعاة ما تتطلبه براعة الاداء المهاري في إعداد الدروس العملية للكرة الطائرة، لاسيما براعة الطالبات في هذهِ المرحلة العمرية في الصف الثاني المتوسط على اعتبار أنَّ التعلم المهاري إذا تم اتقانه والبراعة فيه في سن مبكر فإن النتائج المستقبلية تعود بالنفع على زيادة قاعدة لاعبات الكرة الطائرة ومن ثم زيادة انتشارها بين أواسطهن لدعم الأندية المحلية، اي ان التأثير الايجابي المتوقع من تدريسهن لا يخالف الحقيقة العلمية لبراعة الأداء المهاري.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في إنه من خلال زيارة الباحثة المتكررة لدرس التربية الرياضية لاحظت تركيز المدرسات على الاهتمام الاساليب والاستراتيجيات التدريسية من دون الاخذ بالاعتبار تنظيم البيئة الصفية لتكو جواً يحفز على جذب الطالبات لمواصلة التحسينات بالاداء المهاري في مراحلهن المبكرة، مما سبب ذلك تلكؤا وضعفا في كل من عمليات الانتباه والتركيز المكانية التي تعتمد على سرعة حاسة البصر في توجيه الحركات المطلوبة للاداء وضعافاً في الاداء المهاري لمهارة الارسال من الاسفل ودقتها.

أهداف البحث:

1. تنظيم البيئة الصفية على جو البراعة لطالبات الصف الثاني متوسط بإعداد مواقف تعليمية في دروس التربية الرياضية للكرة الطائرة.
2. التعرف على تأثير تنظيم البيئة الصفية على جو البراعة في تحسين سرعة الرؤيا البصرية لدى طالبات الصف الثاني متوسط.
3. التعرف على تأثير تنظيم البيئة الصفية على جو البراعة في أداء ودقة مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة لطالبات الصف الثاني متوسط.
4. التعرف على أفضلية مجموعتي البحث عند تنظيم البيئة الصفية على جو البراعة لطالبات الصف الثاني متوسط بإعداد مواقف تعليمية في دروس التربية الرياضية للكرة الطائرة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

فرضيتا البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في سرعة الرؤيا البصرية وأداء ودقة مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في سرعة الرؤيا البصرية وأداء ودقة مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج البحث:

اعتمد منهج البحث التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذات الضبط المحكم بنتائج الاختبارين القبلي والبعدي.

مجتمع البحث وعينته:

تمثلت حدود المجتمع بطالبات ثانوية المتفوقات للبنات ضمن تشكيلات المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية، للعام الدراسي (2025/2024)، البالغ عددهن الكلي (194) طالبة موزعات بطبيعتهن على شعب دراسة خمس، اختيرت عينة البحث الرئيسة البالغ عددهن (60) طالبةً عشوائياً من الشعبتين (B)، و(D) بنسبة (30.928%) من مجتمعهن الأصل، ومن ثمَّ اختيرت إحداهما بالطريقة العشوائية البسيطة لتكون المجموعة التجريبية من الشعبة (B) والأخرى من الشعبة (D) ضابطة لها بعدد متساوٍ لكل مجموعة بلغ (30) طالبة، كما اختير عشوائياً من بقية الشعب الدراسية (10) طالبات للعينة الاستطلاعية يمثلن ما نسبته (5.155%) من المجتمع الأصل.

الوسائل والأجهزة والأدوات:

أُعتمدت الباحثة منها المصادر العربية والأجنبية، وملعب كرة طائرة، وكرات طائرة، وكاميرة تصوير فديوية، وساعة توقيت ألكترونية، واختبار سرعة الرؤيا البصرية للمثير اللوني المعدل لاختبار نيلسون المُعدل (الكعبي، 2006، ص90) (ملحق1)، ولقياس الأداء الفني لمهارة الإرسال من الأسفل اعتمد اختبار (حسانين، 2001، ص247) (ملحق2)، أما لقياس دقة مهارة الإرسال من الأسفل فإنه أعتمد اختبار (عباس واخرون، 2012، ص33) (ملحق3).

الطريقة والإجراءات:

تم اعتماد خطوات تحضيرية عدة لتنظيم البيئة الصفية لدرس التربية الرياضية على جو البراعة لتدريس أداء ودقة مهارة الإرسال بالكرة الطائرة لطالبات الصف الثاني المتوسط ، كالآتي:

1- تم الإطلاع على التمرينات المتبعة في تدريس أداء ودقة مهارة الإرسال بالكرة الطائرة في ثانوية المتفوقات للبنات.

2- تم الإطلاع على الدراسات النظرية الأكاديمية لتنظيم البيئة الصفية على جو البراعة لاعتمادها كإطار مرجعي لتوظيف التمرينات التعليمية لتحسين أداء مهارة الإرسال من الاسفل ودقتها في الدرس العملي بالكرة الطائرة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

3- تم تحديد الأدوار لكل من الطالبة المُدرسة بالاستناد إلى ما جاء بآليات تطبيق مفردات تنظيم البيئة الصفية على جو البراعة في الدرس العملي بالكرة الطائرة، لاسيما (التنظيم التنافسي لتحقيق الهدف التعليمي، التنظيم الفردي لتحقيق الهدف التعليمي في الدرس).

4- حرصت الباحث أنَّ تكون التمارين في تنظيم البيئة التعليمية الصفية على جو البراعة أنَّ تكون ممتعة ومتنوعة لتحفيز الطالبات على الممارسة والتطبيق العملي في درس التربية الرياضية للكرة الطائرة، وكالآتي:

- ✓ البدء بوتيرة بطيئة ثم زيادة سرعة التمرينات تدريجياً، ومن السهل إلى الصعب باستخدام ألوان زاهية لتسهيل التمييز البصري للأنموذج المهاري لمهارة الإرسال من الاسفل من دون مبالغات تضر البصر أو تشتت الذهن.
- ✓ التشجيع على التنافس في هذهِ البيئة الصفية.
- ✓ الاهتمام بتعزيز الثقة بوساطة التشجيع ومكافأة الأداء البارع لهذهِ المهارة ودقتها.
- ✓ تقديم التغذية الراجعة الفورية للطالبات لتشذيب الحركات الزائدة ومتابعة التحسينات باستمرار بما يناسب مستوى كل طالبة منهن بمراعاة مبدأ الفروق الفردية في التعليم المهاري.
- ✓ يكون الدرس زاخراً بالمحفزات والتشجيع المستمر بغية الوصول إلى البراعة بالاداء المهاري المستند على تحسين سرعة الرؤيا البصرية لاسيما للدقة المكانية لهذا الاداء المهاري.
- ✓ اتسمت التمرينات التعليمية بالمرونة بالتطبيق ليكون تعديلها يلائم التقدم في مستوى الأداء المهاري لمهارة الإرسال من الأسفل، وبدقتها. (ملحق 4)

5- تضمن محتوى تمارين الإرسال المواجه من الأسفل في تنظيم البيئة التعليمية الصفية على جو البراعة استعمال الألوان للكرات والحواجز، وبعض الاضواء (الثبلية) للتأثير في أرضية الملعب في توجيه الإيعازات لاثارة وتحفيز الطالبات على أكثر قدر من التكرارات الهادفة لغرض الوصول إلى البراعة المطلوبة بالأداء بما يناسب فئتهن العمرية ومستواهن، وليس المقصود هو المبالغة في البراعة مع طالبات الصف الثاني المتوسط.

التجربة الإستطلاعية:

تم تطبيق التجربة الاستطلاعية على العينة الاستطلاعية البالغ عددهن (10) طالبات في يوم الثلاثاء الموافق لتأريخ (2024/10/1) لتجريب بعض المواقف التعليمية والتأكد من تقبل الطالبات للاختبارات، مما اسفر عن هذهِ التجربة ضرورة تطبيق وحدة تعرفية لعينة البحث الرئيسة والتي تم تطبيقها في يوم الأربعاء الموافق لتأريخ (2024/10/2).

الاختبارات القبلية:

بدأت التجربة الرئيسة بتطبيق اختبار سرعة الرؤية البصرية بالمثير اللوني ومن ثم تطبيق الاختبارين المهاريين في الاختبارات القبلية بتصوير اختبارات الاداء الفني لمهارة الإرسال ومن ثم تطبيق اختبار دقتها لكل من طالبات مجموعتي البحث في يوم الخميس الموافق لتأريخ (2024/10/4).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

تطبيقات تنظيم البيئة التعليمية الصفية على جو البراعة في الدروس العملية لأداء ودقة مهارة الإرسال بالكرة الطائرة:

تم تنفيذها لطالبات المجموعة التجريبية، أما طالبات المجموعة الضابطة فإنهن يطبقن التمرينات المتبعة في ظروف وجو البيئة التعليمية المتبعة في الدرس كما هي، وكان هذا التطبيق بمعدل درسين في الاسبوع الواحد، ولمدة (6) أسابيع بدأت من يوم الاثنين الموافق لتأريخ (2024/10/7) ولغاية يوم الاثنين الموافق لتأريخ (2024/11/11)، ليشمل كل من الآتي:

✓ تضمنت تطبيقات تنظيم البيئة التعليمية الصفية على جو البراعة الدرس العملي للكرة الطائرة في كل من الجانبين التعليمي والتطبيقي من القسم الرئيس من درس التربية الرياضية.

✓ خصص لتطبيقات تنظيم البيئة التعليمية الصفية على جو البراعة الدرس العملي للكرة الطائرة على طالبات المجموعة التجريبية بمعدل درس واحد في الاسبوع وبمجموع كلي (6) دروس استمرت ستة أسابيع متتالية، خصصت منها لتحسين الأداء (4) دروس منها، ودرسين (2) لتحسين الدقة المهارية لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل.

✓ بلغ زمن كل من هذهِ الدروس العملية للكرة الطائرة (45) دقيقة، استثمر منه القسم الرئيس البالغ مدته (30) دقيقة، أما بقية أقسام الوحدة تترك لمدرستهن من دون أي تدخل من الباحثة ، ليكون مجموع المدة الكلية لتلقي الطالبات تطبيقات تنظيم البيئة التعليمية الصفية على جو البراعة في الدرس العملي للكرة الطائرة (180) دقيقة من زمن الدروس العملية الكلي.

الاختبارات البعدية:

تم الانتهاء من هذهِ التجربة بتطبيق الاختبارات البعدية يوم الثلاثاء الموافق لتأريخ (2024/11/12) في جميع ظروف الاختبارات القبلية نفسها.

الوسائل الإحصائية:

بعد انتهاء تجربة البحث تم معالجة النتائج بنظام (SPSS) لاستخراج كُلٍّ من النسبةِ المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار تجانس التباين (Liven)، واختبار (t-test) للعينات غير المترابطة، واختبار (t-test) للعينات المترابطة.

النتائج:

جدول (1) يبين نتائج الاختبارات القبلية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبار والمجموعة		العدد	سَ	ع ±	(Liven)	(Sig)	(t)	(Sig)	الفرق
سرعة الرؤيا البصرية	التجريبية	30	2.12	0.098	3.033	0.087	0.857	0.395	غير دال
	الضابطة	30	2.146	0.129					
أداء مهارة الإرسال	التجريبية	30	2.53	0.9	0.024	0.877	1.36	0.179	غير دال
	الضابطة	30	2.2	0.997					
دقة مهارة الإرسال	التجريبية	30	14.6	2.621	0.211	0.647	1.461	0.149	غير دال
	الضابطة	30	15.67	3.021					

وحدة القياس (الدرجة)، الفرق غير دال إذا كانت (Sig) > (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

جدول (2) يُبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبار	المجموعة	المقارنة	سَ	ع ±	فَ	ع فـ	(t)	(Sig)	الفرق
سرعة الرؤيا البصرية	التجريبية	قبلي	2.12	0.098	0.727	0.115	34.585	0.000	دال
		بعدي	1.393	0.078					
	الضابطة	قبلي	2.146	0.129	0.304	0.169	9.877	0.000	دال
		بعدي	1.842	0.159					
أداء مهارة الإرسال	التجريبية	قبلي	2.53	0.9	5.633	0.999	30.873	0.000	دال
		بعدي	8.17	0.648					
	الضابطة	قبلي	2.2	0.997	2.767	1.073	14.127	0.000	دال
		بعدي	4.97	0.556					
دقة مهارة الإرسال	التجريبية	قبلي	14.6	2.621	13.1	2.928	24.502	0.000	دال
		بعدي	27.7	0.702					
	الضابطة	قبلي	15.67	3.021	6.167	3.878	8.709	0.000	دال
		بعدي	21.83	2.23					

وحدة القياس (الدرجة)، الفرق دال إذا كانت (Sig) < (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29)

جدول (3) يبين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبار والمجموعة		العدد	سَ	ع ±	(t)	(Sig)	الفرق
سرعة الرؤيا البصرية	التجريبية	30	1.393	0.078	13.869	0.000	دال
	الضابطة	30	1.842	0.159			
أداء مهارة الإرسال	التجريبية	30	8.17	0.648	20.532	0.000	دال
	الضابطة	30	4.97	0.556			
دقة مهارة الإرسال	التجريبية	30	27.7	0.702	13.746	0.000	دال
	الضابطة	30	21.83	2.23			

وحدة القياس (الدرجة)، الفرق دال إذا كانت (Sig) < (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58).

المناقشة:

بالرجوع إلى نتائج الاختبارات القبلية البعدية الواردة في الجدول (2) يتبين بإنَّ طالبات الصف الثاني المتوسط في كل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة تحسن لديهن مستوى سرعة الرؤيا البصرية وأداء ودقة مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة في الاختبارات البعدية عن ما كانت عليه نتائج طالبات المجموعتين في الاختبارات القبلية، كما بينت نتائج المقارنة البعدي بين مجموعتي البحث الواردة في الجدول (3) تفوق طالبات المجموعة التجريبية على نظيراتهن في المجموعة الضابطة في كل من سرعة الرؤيا البصرية وأداء ودقة مهارة الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة، وتعزو الباحثة نتائج هذا التحسن والتفوق لطالبات المجموعة التجريبية إلى الدور الإيجابي لتنظيم البيئة الصفية للدرس العملي على جو البراعة الذي تضمن مواقف تعليمية شملت التنظيم التنافسي لتحقيق الهدف التعليمي، التنظيم الفردي لتحقيق الهدف التعليمي في الدرس مما

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

ساعد في تهيئة بيئة تنافسية مشوقة ومحفزة على استمرار الطالبات بتطبيق التمرينات التعليمية في جو يزخر بالإثارة والحماس نحو البراعة يمتاز بالتعاون والتفاعل وتبادل الأفكار بين الطالبات للتركيز على المهام التعليمية، مما كان له الاثر الايجابي في تحسين مستوى سرعة الرؤيا البصرية، إذ احتوت تمارين سرعة الرؤيا البصرية للمثير اللوني المحدد عند تدريس الدقة المهارية لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل التي اثبتت فاعليتها في تحسين أداء الطالبات لهذهِ المهارة في الكرة الطائرة، وملاءمة عدد الدروس العملية المخصصة للأداء ومن ثم الانتقال إلى تدريس الدقة المكانية للمهارة المبحوثة باعتماد العلاقة الطردية ما بين الاداء والدقة، إذ ساعد تنظيم البيئة الصفية للدرس العملي على جو البراعة في تعزيز قدرتهن على التفاعل مع هذهِ المواقف التعليمية المختلفة، والتي ظهرت نتائجها واضحة في التحسن الملحوظ في سرعة الرؤية البصرية في جو البيئة التعليمية المحفزة للنشاط في الدرس باتجاه البراعة بالأداء المهاري، بوساطة استعمال الإضاءات المختلفة المشوقة التي وجهت التصرف الحركي للطالبات في المواقف التعليمية بناءً على المؤشرات البصرية ، والتي ساعدت في تعزيز القدرة على التكيف مع مواقف البيئة التعليمية المنظمة على جو البراعة بوساطة التنسيق الفعال بين الطالبات مما زاد من مداركهن نحو متطلبات التنافس ضمن الدرس سواء كان بينهن أو لكل طالبة مع نفسها، مما يمنحهن شعور بالسعادة الذي بدوره يدعم مواصلتهن التطبيقات العملية بزيادة القدرة على التركيز والانتباه بوساطة تحسين سرعة الرؤيا البصرية الهادفة بما يتلائم مع تعزيز التنسيق بين الرؤية والحركة في كل أداء مهاري للتمرين التعليمي في هذا التنظيم الصفي الذي يتطابق مع منظور المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية في تحسين أداء المهارة المبحوثة ودقتها حسب التدرج من السهل إلى الصعب في تحقيق الأهداف التعليمية للدروس العملية للكرة الطائرة.

إذ إن "الشعور الجيد والمملوء بالمشاعر الإيجابية التي تظهر الصورة الجيدة للإنسان عن العالم ، تجعل جميع ما يصيبنا من نجاح وما تضطلع به من مهام إنما يعتمد على مدى إحساسنا بالتفاؤل المستمر ، الذي بدوره ينمي تقدير الذات والثقة بالنفس وهذه العوامل ضرورية للاستعداد للتعلم ". (عبد الكريم والدوري، 2022، ص 241) كما إن "حاسة البصر لها أهمية خاصة في تعليم وتدريب مهارات الجمباز ، فمن خلالها تنمو القدرة الحركية والفهم الصحيح لتسلسل الأداء المهاري ، إذ إن العين هي التي تستقبل الطاقة وتحولها إلى مظاهر فسيولوجية وعصبية".

(عبد البصير، 2004، ص62) إذ إنه "للبرامج التعليمية اهمية خاصة في توسيع المدارك العلمية والفكرية والثقافية وأكساب المتعلمين المعارف والخبرات وإيجاد روح التعاون بين الأفراد والجماعات المشاركة وفتح أفاق التعبير عن الحاجات والمطالب الملحة التي يواجها الافراد ويحرك ويحفز الآخرين للمشاركة في اعمال البرنامج مما يخلق دوافع جديدة للعمل المثمر والنافع للمجتمع، ومن ناحية أخرى ينمي الاعتماد على الذات والثقة بالنفس من خلال تنفيذ نشاط أو جزء من نشاط البرنامج مما يشجع على أعمال أكبر وأصعب". (الكرخي، 2014، ص28)

كما إن "النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر مُتعلم وهو يتفاوت ما بين الأفراد كما إنه يختلف عند الفرد الواحد في مختلف المواقف، وهذا الدافع المعرفي يتأثر بعوامل رئيسة عند قيام الفرد بمهمةٍ ما".(الزيات، 2018، ص 335)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

إذ إن "لعبة الكرة الطائرة تمتاز بمتطلبات مدركات الإحاطة الكبيرة والمتنوعة، والتي تعكسها قياسات الملعب وعدد اللاعبين، وطريقة احتساب النقطة، لذلك تتطلب من اللاعبين امتلاك القدرة على التحليل وسرعة التفكير في مواقف اللعب المختلفة". (نجم وعبد الكريم، 2022)

كما إنه "تتميز اللعبة الكرة الطائرة بتعدد مهاراتها وتماسكها، إذ يلاحظ أنَّ كل مهارة هجومية يقابلها على الأقل مهارة دفاعية، فنجد أن أداء مهارة الإرسال يقابلها أداء مهارة الاستقبال، كما يلاحظ حتمية أداء الإرسال والذي يعد بمثابة مفتاح بدء المباراة" . (نوري، 2023، ص4)

كذلك فإنه "عندما يتم تبادل أفكار متنوعة وتجارب مبتكرة، يمكن أن ينشأ بيئة تشجع على الابتكار في تطبيق مهارات الكرة الطائرة يمكن للطالبات أن يستوحوا من أفكار الآخرين لتجربة أساليب جديدة وفعالة". (Capranica& Other, 2020, P: 165)

إذ إن "البراعة تتطلب من المتعلمين أنَّ يقضوا أوقاتهم في التفكير، واكتشاف الحلول للمشاكل من حولهم". (علاونة، 2013، ص 251) كما إنه "يتأثر الأفراد في مواقف التعلم والتعليم التي تواجههم بما لديهم من معتقدات حول المعرفة والتعلم، والمعتقدات المعرفية تؤثر في أحكامهم وتعلمهم الذاتي، وفي الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها، وفي اختيارهم الاستراتيجيات المعرفية التي يوظفونها، وأشكال التفكير التي يمارسونها، والمعنى الذي يتكون للمعلومات الجديدة التي تواجههم، وفي القرارات التي يتخذونها" . (نافز،2013، ص 1012)

إذ إنه "تشير الحقيقية العلمية أنَّ الطلاب يستجيبون معرفياً وسلوكياً وبفاعلية اتجاه الأحداث البيئية، ولكن الأهم أنهم يمارسون السيطرة على سلوكهم الخاص الذي لا يؤثر في البيئة بوساطة المعرفة فقط، وإنما في الحالات المعرفية والانفعالية والبايولوجية وهذا ما يسميه (أنَّدورا) بالحتمية المتبادلة، وللعمليات المعرفية دور كبير في السلوك" . (غانم، 2011، ص22- 23)

كما إنه "يتطلب التعلم النشط في التدريس المهاري توفير بيئة تعليمية مناسبة وملائمة لتعزيز التفاعل والتواصل بين المدرس والطالب، وتوفير المعدات والأدوات اللازمة للتدريب والتعلم".(محمد، 2018، ص 77) على اعتبار أنَّه "للبيئة التعليمية تأثير واضح أو لربما ترهن معظم تفكير الطالب وتحددهُ، وكلما كانت البيئة صحية نفسياً فإن التفكير السليم سيكون وليداً داعماً لها، وعلى النقيض من ذلك فإن البيئة الضعيفة المقومات أو المليئة بالأحداث غير المستقرة فإنما قد تؤدي إلى اضطرابات في التفكير لدى الطالب اتجاه تلك البيئة".

(ميخائيل، 2022، ص42) كما إن "طرائق التدريس التي يوصى باستخدامها تتكوّن أساساً من محاولة الحفاظ على جو يتوفر فيه عدم تعرض المتعلمين للضغوط الفيزيقية، والنفسية والفسيولوجية، كما توفر خيارات لتعلّم الأفراد بطرق يكونون هم راضون عنها".

(النعوشي، 2019، ص 12) إذ إنه "يتميز التعلم النشط في تعليم المهارات الحركية بالتركيز على الطالب واحتياجاته ومستواه الحركي والمهاري، حيث يتم توفير فرص التدريب والتعلم بشكل يتناسب مع قدرات الطالب ومستواه". (الخفاجي، 2018، ص 77-78)

كما إنه "من الأدوار التي يقوم بها المُدرس في استراتيجيات التنشيط في التدريس هي مُقدم، ومُلاحظ، ومُثير، ومُنظم بيئي للدرس، ومُساعد على حدوث علاقات، ومَرجع للتعلّم، وأنَّ للنظريات". (المترفي، 2018، ص 33)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

كذلك فإن "إشعار المتعلم بنتائج عمله ومقارنته بزملائه وإدراكه بمدى تقدمه أو تأخره يُعد من أقوى دوافع التعلم، بينما وجد أن إهمال المتعلم وعدم إشعاره بموقفه أو الاهتمام بمدى ما أحرزه من تقدم أو تأخر من شأنه أن يؤدي بالمتعلم إلى الملل والتراخي". (العزاوي والبياتي، 2013، ص 62) إذ إنَّ "التدريس الجيد يتضمن تعليم الطلبة كيف يتعلمون وكيف يتذكرون ويحفظون، وكيف يفكرون، وكيف يثيرون دافعية أنفسهم". (أبو رياش وأبو قطيط، 2008، ص22)

الاستنتاجات:

1. إن تنظيم البيئة الصفية على جو البراعة في الدروس العملية للكرة الطائرة يلائم طالبات الصف الثاني المتوسط.
2. إن تطبيق المواقف التعليمية بتنظيم البيئة الصفية على جو البراعة في دروس التربية الرياضية العملية يساعد في تحسين مستوى سرعة الرؤيا البصرية لدى الطالبات اللاتي يدرسن فيها، وبتفوق على الطالبات اللاتي يدرسن بدونها.
3. إن تطبيق التمرينات التعليمية بتنظيم البيئة الصفية على جو البراعة في دروس التربية الرياضية العملية يساعد في تحسين أداء ودقة مهارة الإرسال المواجهة من الأسفل بالكرة الطائرة لدى الطالبات اللاتي يدرسن بها، وبتفوق على الطالبات اللواتي يدرسن بدونها.

التوصيات:

1. من الضروري عدم المبالغة في استخدام الألوان والإضاءات المشتته للطالبات عند تنظيم البيئة الصفية على جو البراعة في دروس التربية الرياضية العملية للكرة الطائرة.
2. من الضروري التشجيع على التنافس وتقديم المكافأة للطالبات بالأساليب التربوية عند التدريس بتنظيم البيئة الصفية على جو البراعة في دروس التربية الرياضية العملية للكرة الطائرة.

المصادر:

1. إبراهيم، مروان عبد المجيد. (2001). الموسوعة العلمية لكرة الطائرة. عمان. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
2. أبو رياش، حسين محمد، وأبو قطيط، غسان يوسف. (2008). حل المشكلات. عمان. دار وائل للنشر والتوزيع.
3. ألبرت أنَّدورا. (2018). النظرية المعرفية الاجتماعية للتنظيم الذاتي - السلوك التنظيمي وعمليات القرار البشري. (ترجمة. أمطانيوف يوسف). عمان. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
4. بركات، علي عزت. (2012). نظرية أنَّدورا في التعلم الاجتماعي. مجلة دراسات. تصدر عن قسم علم النفس. جامعة ام القرى.
5. حسن، زكي محمد. (2001). مهارات الرؤيا البصرية للرياضيين (خصائص-مراحل-الفحوصات-التدريبات). القاهرة. المكتبة المصرية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

6.الخفاجي، عدنان عبد طلاك. (2018). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التفكير المتشعب لتنمية مهارات التعبير الكتابي في مدارس المتميزين. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
7. الخولي، هشام محمد. (2002). أثر التدريب على إستخدام إستراتيجية بؤرة الإنتباه في تخفيض شرود الذهن لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي. جامعة الزقازيق. مجلة كلية التربية. العدد (42).
8.الزيات، فتحي مصطفى. (2018). علم النفس المعرفي. ط5. القاهرة. دار النشر للجامعات.
9. عبد البصير، عادل. (2004). أسس ونظريات الجمباز الحديث. الإسكندرية. المكتبة المصرية.
10.عبد الكريم، إيمان، والدوري، ريا. (2012). التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات. الجزائر ، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد(25). ص239-265.
11.العزاوي. صالح مجيد. والبياتي. بسمان عبد الوهاب. (2013). الجمناستك الفني التطبيقي. بغداد. مطبعة دار الضياء.
12.عطية، محسن علي. (2016). التعلم أنماط ونماذج حديثة. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
13.علاونة، شفيق علاونة. (2013). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
14.غازي، جاسم حسن. (2016). اثر التعلم السريع في تعلم ودقة واحتفاظ بعض المهارات الاساس بالكرة الطائرة للناشئين. راسالة ماجستير. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة الكوفة.
15.غانم، زينب عبد الكاظم. (2011). كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتوقعات الكفاءة الذاتية وعلاقتهما بأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراه. كلية التربية. الجامعة المستنصرية.
16.القضاة، إسلام.(2021). المكانيكيا الحيوية. عمان. دار وائل للنشر والتوزيع.
17.قطامي، يوسف محمد. (2005). نظريات التعلم والتعليم. عمان. دار الفكر ناشرون وموزعون.
18.الكرخي، مجيد. (2014). تخطيط وتقويم البرامج. عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع.
19.الكعبي، حسين سبهان صخي. (2006). منهج تدريبي لتطوير زمن ودقة التوقع والإستجابة وتأثيره في دقة بعض المهارات الأساسية للاعبي الكرة الطائرة للشباب. أطروحة دكتوراه. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
20.المترفي، عبد الحسين سعدون فريح. (2018). فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط في التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي. اطروحة دكتوراه. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الاساسية.
21.محجوب، وجيه. (2001). التعلم وجدولة التدريب الرياضي. عمان. دار وائل للطباعة والنشر.

22. محمد، عوض. (2018). التعلم النشط في التعليم البدني. دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية الرياضية.
23. الملك، عبد اللطيف. (2019). سيكولوجية التدريس. لبنان. دار الاسكندر للنشر والتوزيع.
24. ميخائيل، أمطانيوس يوسف. (2022). تطورات التحليل النفسي في القرن الحادي والعشرين. بيروت. دار الصفا للطباعة والنشر والتوزيع.
25. نافز، احمد بقيعي. (2013). المعتقدات المعرفية والحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة الجامعيين. مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد (40).
26. نجم، علي عزيز عبد اللطيف، وعبد الكريم، مصطفى حسن .(2022).تأثير تمرينات خططية خاصة بمواقف اللعب في رفع مؤشر الكفاءة الإدراكية لبعض المهارات الفنية للاعبي الكرة الطائرة بأعمار (16-18) سنة .مجلة كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. العدد (118). المجلد (29). ص 462-480.
https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/8984/8242
27. النعوشي، قاسم صالح. (2019). التعلم والتعليم في القرن الحادي والعشرين. عمان. دار المسيرة.
28. نوري، زيان عبد الله. (2023). تأثير التدريب المتقاطع في تنمية بعض القدرات البدنية على مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة. مجلة كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. العدد (118). المجلد (29). ص 433-455.
https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/10214/9278
29. Capranica, L., Tessitore, A., Guidetti, L., & Figura, F. (2020). Pedagogical knowledge exchange among youth volleyball coaches. International Journal of Sports Science & Coaching, 15(2), 163-172.
30. Ribeiro, J. N., Mesquita, I., Kannebley, G., & Graça, A. (2021). The Effects of the Game Situations on the Development of Decision Making in Volleyball. Journal of Human Kinetics, 79(1), 161-170.

ملحق (1) يوضح اختبار سرعة الرؤيا البصرية الخاص بسرعة الإستجابة البصرية للمثير اللوني المعدل لاختبار نيلسون المُعدل (الكعبي، 2006، ص90)

☼ هدف الإختبار: قياس زمن سرعة الرؤيا البصرية للإستجابة الحركية على وفق إختيار المثير اللوني لأربعة إتجهات.

☼ الأدوات: منطقة فضاء مستوية خالية من العوائق، وساعة توقيت، وشريط قياس، وشريط لاصق بعرض (5 سم).

☼ الإجراءات: تخطط منطقة الإختبار والمسافة بين النقطة (×) والخطوط الأربع الملونة بألوان مختلفة هي (6.40) م.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

☼ وصف الإختبار:
✓ يقف المُختَبِر على النقطة (×) ويركز نظره على اليد المرفوعة للحكم الذي يقف في النقطة (أ) التي تقع خارج منطقة الإختبار.
✓ يعطي الحَكم إشارة (إستعد) للمُختَبِر.
✓ يمسك الحَكم ساعة توقيت بإحدى يديه ويرفعها عالياً ثم يقوم بسرعة بتحريك ذراعة أما إلى اليمين أو اليسار أو الأمام أو الخلف وبالوقت نفسه يقوم بتشغيل الساعة.
✓ يستجيب المُختَبِر لإشارة الحَكم ويحاول قطع المسافة بأسرع ما يمكن في الاتجاه المحدد وعندما يصل إلى خط النهاية يقوم الحكم بإيقاف ساعة التوقيت.
✓ يعطى للمُختَبِر (8) محاولات مقسمة على أربعة اتجاهات، ويعطى بين محاولة وأخرى (20 ثانية).
✓ تحدد المحاولات بصورة عشوائية وعن طريق سحب الأوراق.
☼ الشروط:
✓ عدم معرفة المُختَبِر إن المطلوب منه ثمانية محاولات موزعة على الاتجاهات الأربع بالتساوي.
✓ أن يَتدرب الحكم على إشارة البدء وإعطاء الإشارة بالذراع وتشغيل الساعة بالوقت نفسه.
✓ يبدأ الإختبار بإعطاء الإشارة.
✓ يحسب الزمن الخاص بكل (إستعد ... أبدأ) والمدة الزمنية بين الكلمتين تتراوح (1.5 -2) ثانية.
☼ التسجيل: درجة المُختَبِر هي متوسط المحاولات الثمانية.
☼ وحدة القياس الـ (ثا وأجزاءها) .

ملحق (2) يوضح اختبار قياس الأداء الفني لمهارة الإرسال: (حسانين، 2001، ص247)

✵ الهدف من الاختبار: قياس الاداء الفني لمهارة الإرسال.
✵ الادوات: ملعب كرة طائرة، ثلاث كرات طائرة.
✵ مواصفات الأداء: تقف الطالبة المختبرة في المنطقة المحددة لأداء الإرسال، وتقوم بأداء الإرسال بطريقة قانونية لتعبر الشبكة في الملعب.
✵ الشروط :
✓ تعمد الطالبة المختبرة إلى أداء ثلاث محاولات إرسال للاحماء قبل البدء في الاختبار الفعلي.
✓ تؤدي المختبرة (3 محاولات إرسال).
✵ التسجيل:
يتم تقييم أداء المُختبرة في المحاولات الثلاث بوساطة الخبراء ليحتسب أفضلها، ويكون توزيع الدرجة كالآتي:
✓ القسم التحضيري: ودرجته (3).
✓ القسم الرئيس: ودرجته (5).
✓ القسم الختامي: ودرجته (2).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

❁ وحدة القياس: (الدرجة) .

ملحق (3) اختبار دقة مهارة الإرسال إلى ملعب مقسم (4) مناطق:(عباس واخرون، 2012، ص33)

❁ الهدف من الاختبار: قياس دقة مهارة الإرسال باليدين من الأسفل.

❁ الادوات: ملعب مقسم على مساحات لكل منها رقما يعد مؤشرا عن قيمة الدرجة الخاصة بالمنطقة التابع لها الرقم، ثلاث كرات طائرة ، كما يوضحه الشكل (1).

❁ مواصفات الأداء: يقف الطالب المختبر في المنطقة المحددة لأداء الإرسال، ويقوم بأداء الإرسال بطريقة قانونية لتعبر الشبكة في الملعب.

❁ الشروط :

✓ يعمد الطالب المختبر إلى أداء ثلاث محاولات إرسال للأحماء قبل البدء في الاختبار الفعلي.

✓ يؤدي الطالب المختبر (10 محاولات إرسال).

✓ أخطاء القدم واخطاء الشبكة تحتسب لها الدرجة (صفر).

❁ التسجيل:

✓ تحتسب مجموع قيم النقاط التي سقطت الكرة في منطقتها.

✓ عند ملامسة الكرة لاحد خطوط الملعب فأنه يحتسب الرقم الاعلى للمنطقة التي يتبعها هذا الخط، الدرجة العظمى: (40) درجة.

❁ وحدة القياس: (الدرجة) .

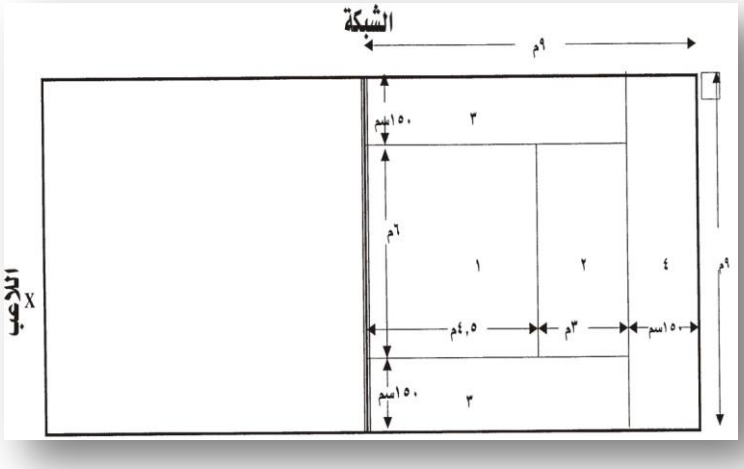

شكل (1) يوضح مخطط لاختبار دقة مهارة الإرسال

ملحق (4) يوضح نماذج من المواقف التعليمية لأدء مهارة الإرسال بالكرة الطائرة ودقتها في تنظيم البيئة الصفية على جو البراعة.

(1) تمرين الكرات الملونة لتحسين الرؤيا البصرية للمثيرات اللونية وأداء مهارة الارسال بالكرة الطائرة:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

(وقوف) الطالبات على خط الارسال بمجموعات (5) الواحدة تلو الاخرى، واستخدام ثلاث ازواج كرات طائرة بألوان مختلفة (الأحمر، الأصفر، والأزرق) موزعات في منطقة الهجوم اما الطالبات، وعند بدء التمرين تركض الطالبات بسرعة التفاعل مع المثيرات البصرية لتناول كل منهن الكرة المفضلة لها، ومن ثم الرجوع لخط الارسال واداء المهارة إلى الشبكة بدون عبورها وهنا الارسال يكون بتأنٍ وبإيعاز المدرسة، والركض لوضع الكرات الملونة في اماكنها، ويكون تنافس جماعي بين المجموعات، وتشجع المدرسة هذا الاداء، وتحفز الطالبات على التنافس، وتقدم تغذية راجعة ومكافآو للمجموعة الفائزة.

(2) تمرين الشراكة بالألون لتحسين الرؤيا البصرية للمثيرات اللونية وأداء مهارة الارسال بالكرة الطائرة:

(وقوف) الطالبات بمجموعات ثنائية متقابلة والمسافة بينهما (6) متر، تُستخدم كرتين طائرة بلونين مختلفين، وتقوم طالبات الفريق الأول بتمرير الكرة الحمراء فقط، وبين طالبة واخرى، إذ تمرر طالبات الفريق الثاني الكرة الزرقاء، ويكون بدء اداء كل تكرار لأداء الارسال، عند سماع صافرة المدرسة من المدرب (مثل صفارة)، ويتم تبديل الأدوار بين المجموعتين ويكون تنافس جماعي بين هاتين المجموعتين، وتشجع المدرسة هذا الاداء، وتحفز الطالبات على التنافس، وتقدم تغذية راجعة ومكافآو للمجموعة الفائزة.

(3) تمرين الرؤية الطرفية بالألون لتحسين الرؤيا البصرية للمثيرات اللونية ودقة مهارة الارسال بالكرة الطائرة:

(وقوف) الطالبات على خط الهجوم في الملعب بمجموعات (5) الواحدة تلو الاخرى، وتقف المدرس في الملعب المقابل خلف الشبكة مباشرةً، ممسكة بأعلام على ألوان مختلفة تلوح بلها عند الايعاز بالارسال من جانبي الشبكة، يُطلب من كل طالبة يُركزن على الكرة في أثناء التمرين وأرسالها من الاسفل بحيث تمر فوق الشبكة للعلم باللون المطلوب لتفاعل مع اللون وبدون فقدان التركيز على الكرة، ويمكن تغيير الألوان بين المحاولات لزيادة صعوبة التمرين، ويكون تنافس جماعي بين المجموعات للدقة المهارية السليمة، وتشجع المدرسة هذا الاداء، وتحفز الطالبات على التنافس، وتقدم تغذية راجعة ومكافآة للمجموعة الفائزة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

Organizing the classroom environment within a mastery-oriented climate and its effect on improving visual processing speed, as well as the performance and accuracy of the volleyball serve

By
Assistant Professor Dr. Dunya Ali Abdul Hasan [(1)]
[(1)] Students' Activities Unit, College of Political Sciences,
University of AL- Nahrain,
dunya.ali.pol@nahrainuniv.edu.iq

Abstract

The study aims to organize the classroom environment within a mastery-oriented climate for second-grade intermediate female students by designing instructional situations in physical education volleyball lessons. It also seeks to identify the effect of organizing the classroom environment within a mastery-oriented climate on improving visual processing speed among second-grade intermediate female students, as well as its effect on the performance and accuracy of the underhand serve skill in volleyball. Accordingly, the study hypothesizes that there are no statistically significant differences between the pre- and post-test results of the experimental and control groups in visual processing speed, and in the performance and accuracy of the underhand volleyball serve skill. It also assumes that there are no statistically significant differences between the post-test results of the experimental and control groups in visual processing speed, and in the performance and accuracy of the underhand volleyball serve skill. The experimental method was adopted using a two-group design (experimental and control) on a sample of (60) female students, who were intentionally selected, representing (30.928%) of their original population, which consists of female students from Al-Mutafawiqāt Secondary School for Girls within the Directorate General of Education, Baghdad / Al-Rusafa II, for the academic year. (2024–2025). After preparing the research tests, (6) practical lessons were designed based on organizing the classroom environment within a mastery-oriented climate. These lessons included stimulating and engaging learning environments, the use of visual and light-based stimuli, and competitive activities based on cooperative interaction among

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.138) 2026,pp.96-113

students. The program was applied to the experimental group over a period of (3) weeks, at a rate of two lessons per week, while the control group followed the traditional instructional method used in their regular lessons. The total duration of the research procedures extended from (1/10/2024) to (12/11/2024). After completing the experiment, the data were statistically analyzed using (SPSS). The findings indicated that organizing the classroom environment within a mastery-oriented climate in practical volleyball lessons is appropriate for second-year intermediate female students. Moreover, applying educational exercises within such an environment contributes to improving visual processing speed, as well as the performance and accuracy of the underhand volleyball serve skill, compared to students who were taught without this approach. The results also emphasized the importance of avoiding excessive use of colors and lighting when organizing a mastery-oriented classroom environment in physical education lessons, and highlighted the necessity of encouraging competition and providing rewards through appropriate educational methods when teaching within this framework.

Keywords: Classroom environment organization, mastery climate, visual processing speed, volleyball serve skill